

إعداد الطالبة: رغد البلخي
إشراف: د. محمد الخولي

قضايا بحثية ٣



عنوان مقترح للبحث:
"دور الإعلام الرقمي في تشكيل الرأي العام: دراسة تحليلية لتأثير
المحتوى الرقمي على توجهات الشباب العربي"

. المقدمة:

يشهد العالم في العصر الحالي طفرة غير مسبوقة في وسائل الإعلام الرقمي، التي تؤثر بشكل كبير على الرأي العام وتوجهات الأفراد. وتعد منصات التواصل الاجتماعي من أبرز أدوات الإعلام الرقمي التي تسمح للأفراد بالتفاعل مع المعلومات وتبادل الآراء بسرعة وسهولة. في هذا السياق، أصبح من الضروري دراسة دور الإعلام الرقمي في تشكيل الرأي العام، خاصة في المجتمعات العربية التي تشهد تغيرات اجتماعية وسياسية ملحوظة. ويهدف هذا البحث إلى تحليل كيف يؤثر المحتوى الرقمي على الشباب العربي من حيث توجهاتهم الفكرية والآراء السياسية والاجتماعية.

٢. مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في تأثير الإعلام الرقمي، وخاصة منصات التواصل الاجتماعي، على تشكيل الرأي العام وتوجهات الأفراد، خاصة في المجتمعات العربية. مع تطور هذه المنصات، أصبح من الصعب تحديد مدى تأثيرها على الشباب بشكل خاص، في ظل الاستخدام المكثف لهذه الوسائل. لذا، تُطرح تساؤلات حول كيفية تأثير الإعلام الرقمي على الآراء الشخصية والجماعية للشباب العربي، وكيفية استغلال هذه المنصات في تشكيل المواقف والاتجاهات تجاه القضايا المختلفة.

٣. أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث في الحاجة لفهم دور الإعلام الرقمي في تشكيل الرأي العام في العصر الحديث. حيث تُعتبر منصات التواصل الاجتماعي ساحة رئيسية لتبادل الآراء والأفكار، مما يساهم في تشكيل مواقف الشباب بشكل سريع وواسع. يساعد هذا البحث في تقديم رؤى علمية لصانعي السياسات والمحتوى الإعلامي لفهم تأثير الإعلام الرقمي على المجتمعات، وكيفية الاستفادة منه بشكل إيجابي مع تقليل الآثار السلبية. كما يعزز من الوعي العام حول كيفية تأثير الإعلام الرقمي على تشكيل وجهات النظر في المجتمعات العربية.

٤. أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. دراسة تأثير الإعلام الرقمي على تشكيل الرأي العام في المجتمعات العربية.
٢. تحليل دور منصات التواصل الاجتماعي في توجيه مواقف الشباب العربي تجاه القضايا السياسية والاجتماعية.
٣. التعرف على كيفية تأثير المحتوى الرقمي على اتجاهات الشباب وآرائهم.
٤. تقديم توصيات حول كيفية التعامل مع الإعلام الرقمي بشكل يعزز من الفائدة الاجتماعية والسياسية.

٥. التساؤلات

تتمحور تساؤلات البحث حول:

١. ما هو تأثير الإعلام الرقمي على تشكيل الرأي العام بين الشباب العربي؟
٢. كيفية مساهمة منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل توجهات الشباب السياسية والاجتماعية؟
٣. هل يؤثر الإعلام الرقمي على آراء الشباب بشكل إيجابي أم سلبي؟
٤. ما هي العوامل التي تؤثر في كيفية تفاعل الشباب العربي مع المحتوى الرقمي؟

٦. المصطلحات

- **الإعلام الرقمي:** هو الإعلام الذي يتم توزيعه عبر الإنترنت، ويشمل منصات التواصل الاجتماعي، المدونات، الأخبار الرقمية، والمحتوى المرئي والمسموع عبر الإنترنت.
- **الرأي العام:** هو مجموع الآراء والاتجاهات التي يتبناها الأفراد في المجتمع حول قضايا معينة.
- **منصات التواصل الاجتماعي:** المواقع الإلكترونية التي تتيح للمستخدمين التفاعل، مثل فيسبوك، تويتر، إنستغرام، وسناب شات.
- **الشباب العربي:** الأفراد في الفئة العمرية بين ١٨ و ٣٥ عامًا في الدول العربية، وهم الأكثر استخدامًا للإعلام الرقمي.
- **تشكيل الرأي العام:** العملية التي يتم من خلالها تأثير الإعلام على الجماهير وتوجيه مواقفهم وآرائهم حول موضوعات معينة.

٧. منهج الدراسة:

ستعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يسعى إلى فهم تأثير الإعلام الرقمي على الرأي العام، باستخدام أدوات بحثية كالمقابلات الشخصية، والاستبيانات، وتحليل المحتوى الرقمي. ستقوم الدراسة بجمع البيانات الكمية والنوعية من خلال تحليل المحتوى المنشور على منصات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى جمع البيانات من عينة من الشباب العربي لفهم تأثير هذه المنصات على آرائهم وتوجهاتهم.

٨. مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة الشباب العربي من مختلف الدول العربية الذين يستخدمون منصات التواصل الاجتماعي بشكل مستمر. التركيز سيكون على فئة الشباب من عمر ١٨ إلى ٣٥ عامًا، حيث يشكلون النسبة الأكبر من مستخدمي هذه المنصات. سيتم دراسة تأثير الإعلام الرقمي على مواقفهم وتوجهاتهم السياسية والاجتماعية، ومقارنة بين تأثير هذه الوسائل في مختلف الدول العربية.

٩. عينة الدراسة:

ستتكون عينة الدراسة من ٥٠٠ شاب وشابة من مختلف الدول العربية، مع التركيز على التنوع من حيث الجنس، العمر، والمستوى التعليمي. سيتم اختيار العينة بشكل عشوائي لضمان تمثيل متوازن للفئات المختلفة في المجتمع العربي. ستساعد هذه العينة في فهم تأثير الإعلام الرقمي على سلوكيات وآراء الشباب في مختلف السياقات الاجتماعية والسياسية.

١٠. أداة البحث (استبيان) :

سيتم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من المشاركين. سيتضمن الاستبيان أسئلة مغلقة ومفتوحة تتعلق بتفاعل الأفراد مع المحتوى الرقمي على منصات التواصل الاجتماعي، وتقييم تأثير هذا المحتوى على مواقفهم وآرائهم حول القضايا المختلفة. سيتضمن الاستبيان أيضًا أسئلة تتعلق بتوجهاتهم السياسية والاجتماعية وكيفية تغير هذه التوجهات نتيجة لاستخدام وسائل الإعلام الرقمية.

١١. الأساليب الإحصائية

سيتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات مثل التحليل الوصفي، تحليل الانحدار، وتحليل (ANOVA) التباين لفحص العلاقة بين استخدام الإعلام الرقمي وتشكيل الرأي العام. سيتم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات واستنتاج النتائج التي توضح تأثير الإعلام الرقمي على مواقف واتجاهات الشباب العربي.